

# "صوت الكيمياء"



## יעלו في المدرسة الاهلية من خلال مشروع صوت الكيمياء\*

دمج المتعة والمرح مع العلم والفائدة في موضوع الكيمياء، بالإضافة إلى تقريب جمهور المدرسة من موضوع الكيمياء وتعريفهم به، وتوثيق العلاقة بين طلاب الكيمياء وتخصصهم. والهدف الأسمى هو إبراز أهمية موضوع الكيمياء في حياتنا اليومية ولسان الحال يردد.

وقد عمد الطلاب وخاصة فرع تخصص الكيمياء والإعلام على توثيق كل الفعاليات المختلفة، وتوثيق كل حيثياته بالصوت والصورة، كما عمد هؤلاء الطلاب إلى كتابة التقارير وإجراء المقابلات، فجسد هذا المشروع التلاؤم والتلاحم بين تخصصي الكيمياء والإعلام، وسخر الطلاب تخصصاتهم المختلفة من أجل إنجاح المشروع.

هذا وقد بدأ التحضير للمشروع منذ بداية عام 2011، السنة التي أعلن عنها سنة الكيمياء العالمية، من خلال انتخاب رواد للمشروع من كل صفوف تخصص الكيمياء في مختلف الطبقات الصفية، ومنذ انتخابهم

قامت المدرسة الأهلية بمبادرة فرع الكيمياء بإطلاق مشروع "صوت الكيمياء"، وذلك يوم الخميس الموافق 17.2.2011، بمناسبة الإعلان عن عام 2011 "سنة الكيمياء العالمية".

انطلق المشروع قبل عدة أسابيع، أيام الخميس، شاملاً الكثير من الفعاليات الكيميائية المتنوعة والمتعددة لمدة نصف ساعة أثناء الاستراحة الصباحية، حيث تحولت ساحة المدرسة في فترة الفرصة إلى مهرجان تفاعلي يجمع كل الطلاب من شتى التخصصات حول كلٍ من المحطات المختلفة، الأمر الذي زاد من ثقة طلاب التخصص وزاد من حبهم لتخصصهم، كما وتجلت بين أجيال التخصص المختلفة، من الطبقات المختلفة روح التعاون، والعمل الجماعي، والشعور بمسؤولية إنجاز المشروع.

تضمنت مثل هذه الفعاليات تجارب مختلفة، ومحطات مرح وألعاب كيميائية، وعروض شرائح لظواهر كيميائية مختلفة، وغيرها من المحطات الشيقة الكيميائية العلمية الممتعة، وكلها كانت تهدف إلى



تجارب كيميائية في ساحات المدرسة



من اليمين مدير المدرسة د.سمير محاميد والبروفيسور حسام حايك  
والاستاذ عصام اغباريه مركز الكيمياء المدرسة الاهلية

\* الاستاذ عصام اغباريه مركز ومدرس موضوع الكيمياء في المدرسة الاهلية أم الفحم- مركز مشروع صوت الكيمياء المنبثق من مجموعة الكيمياء ودورة استكمال معلمي الكيمياء في معهد وايزمن للعلوم رحوفوت

بالتزامن مع هذه المحطة كان أحد الطلاب يقف مديعاً يقرأ على مسامع جمهور المدرسة، نشرة تعريفية عن موضوع اليوم، من خلال مكبرات الصوت في المدرسة، والتي أطلقنا عليها اسم "صوت الكيمياء" ويبرز في نشرته شرحاً مختصراً عن مركبات ذلك اليوم مع تشديده على حب الطلاب عامة على المشاركة في فعاليات الفرصة في ساحات المدرسة، يفتتح المذيع كلمته بجملة شعاعية التي اعتبرت رمزاً تعبيرياً للإذاعة، ويختتم النشرة بنفس الرمز الإذاعي.

ولؤلؤة مشروع صوت الكيمياء تجسدت يوم الخميس الموافق 3.3.2011، الذي استضافنا فيه ضيف شرف، أحد أشهر علماء الكيمياء في العالم، البروفيسور حسام حايك من معهد التخينون، الذي أتحفنا بمحاضرتين قيمتين، أولهما كانت طلابية، في قاعة العلوم والتكنولوجيا بحضور كل طلاب تخصص الكيمياء من مختلف الطبقات، والثانية كانت من ضمن فعاليات "مؤتمر الأهلية للكيمياء الأول" الذي عقد في المدرسة الأهلية، ودُعِيَ إلى المشاركة فيه معلوم الكيمياء في الوسط العربي، والمفتشة نيتسا برنيع ومرشدو الكيمياء في الوسطين العربي واليهودي.

تخلل هذا المؤتمر كلمة ترحيبية لمدير المدرسة الأستاذ الدكتور سمير محاميد، رحب بها بالحضور وأثنى على هذه المبادرة، وهذه الفعالية التي هي جزء من الفعاليات الامنهجية التي تقوم بها المدرسة الأهلية في مختلف التخصصات.

وتلت كلمة المدير المحاضرة المركزية للبروفيسور حسام حايك الذي قدم محاضرة علمية رائعة في مجال عمله وابتكاره الأخير "الأنف الإلكتروني" الذي يعتمد على النانو-جزيئات، وتحدث عن آخر التطورات لعمل الأنف الإلكتروني الذي يعد براءة إختراع للبروفيسور، ويعمل هذا الأنف على الكشف المبكر لمرض السرطان.



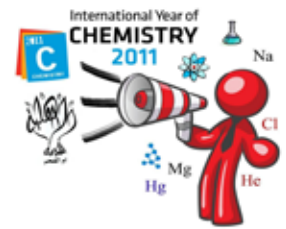
كعكة القائمة الدورية - ابداع الطلاب



العاب كيميائية في ساحات المدرسة

بدأ هؤلاء الرواد بالعمل الدؤوب لتنظيم المشروع، الذي بدأ بتعميم مسابقة أجمل شعار للمشروع، الذي يشمل أربع ركائز، شعار المدرسة الاهلية، وشعار سنة الكيمياء العالمية، وشعاراً يرمز لموضوع تخصص الكيمياء، وشعار يرمز لاسم المشروع "صوت الكيمياء". هذا وقد شارك عدد من طلاب شتى التخصصات في المدرسة في إبداع تصميمات مختلفة لمشروع صوت الكيمياء، فقامت لجنة تحكيم خاصة مكونة من طاقم ورواد الكيمياء وشخصيات مختلفة من المدرسة بتقييم الشعارات واختيار أجمل شعار حسب معايير تقييم مختلفة تتعلق بشروط بناء الشعار.

كما وأعلن عن مسابقة "أجمل عبارة" يعبر الطالب من خلالها عن أهمية موضوع الكيمياء في حياتنا اليومية، وهذه الجمل التي تألق الطلاب بإعدادها كانت تستعمل كجمل ابتداء وانتهاء



الإذاعة المدرسية التي كانت جزءاً هاماً من المشروع.

كما وواكب الرواد عملهم بالتنسيق مع طاقم الكيمياء، الأستاذ عصام إبراهيم والمعلمة رابعة محاميد، ابتداءً من تحضير النشاطات كل يوم خميس منذ انطلاق المشروع، وقد اعتمدت هذه الفعاليات على محطات ثابتة مثل، محطة "صيد الكيمياء" التي فيها يشارك الطلاب من شتى التخصصات برمي أسهم اصطياد لاصطياد ذرات مركبات ذلك اليوم، مثل الماء، ملح الطعام، سكر الجلوكوز، فيتامين سي، ثاني أكسيد الكربون وغيرها من المركبات التي تتعلق بالحياة اليومية للإنسان، وقد اعتمدت هذه المحطة على المرح، واللعب والتعلم.



الاذاعة المدرسية - الطالبة ريم خليفه

وكلمتهم عن المشروع، وشكروا كل من ساهم وساند في إنجاح هذا اليوم خاصة والمشروع عامة، وعرضوا فيلمًا من إنتاجهم يعرض كل فقرات المشروع منذ بدايته وحتى ظهيرة يوم المؤتمر، وفي النهاية قام الطلاب بشكر وتكريم طاقم تدريس الكيمياء.

من الجدير بالذكر أن رواد الكيمياء هم، شادن إغبارية، وفادي ريان من الصف الحادي عشر 5، وتوفيق محاميد من الصف الحادي عشر 6، ومناس محاميد من الصف العاشر 5، وأصاله محاميد، وروزان محاميد من الصف العاشر 6 ورائدة الرواد التي كانت المحرك والدافع لعمل الطلاب المتواصل الطالبة رهام العمر المتميزة من الصف الثاني عشر 6.

كما وتألقت الطالبة حنان يحيى في عرافة المؤتمر باللغة العبرية، والطالبة سماح جزماوي في عرافة المؤتمر باللغة العربية. وتألقت الطالبان فادي محاميد وسامر إغبارية في فقرة فنية متميزة عن الكيمياء.



رواد الكيمياء وطاقم تدريس الكيمياء

ومن ثم كلمة الدكتور نيتسا برنيع، عبرت من خلالها عن فرحها العميق واندهاشها الكبير لعمل الطلاب المتواصل من أجل تجهيز هذه الفعاليات المتميزة لرفعة علم الكيمياء عالياً.

وقد ألقى الأستاذ عصام إبراهيم مركز موضوع الكيمياء كلمة رحب من خلالها بالحضور وخاصة البروفيسور حسام حايك، ونيتسا برنيع، وضيوف من معهد وايزمن ترأسته الدكتورة دفورا، وأثنى بعدها على جهد معلمة الكيمياء في المدرسة رابعه محاميد التي أعطت الكثير من وقتها وجهدها لإنجاح المشروع، وشكر بشكل خاص أيضاً رواد الكيمياء على عملهم الدؤوب وتقانيهم من أجل انجاح المشروع، وأعطى نبذة عن تطور المشروع.

وقد تم تكريم كل من البروفيسور حسام حايك والدكتورة نيتسا، وتم أيضاً تكريم كل الرواد الذين لولا عملهم المتواصل والدؤوب لما تحقق النجاح والتألق لهذا المشروع.

وفي نهاية الحفل قام الرواد بإلقاء كلمتهم الترحيبية بالضيوف الكرام،